Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجـــلة ديالـــــــــــى
للبحـــــوث الإنســـانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

العدد (٩٧) المجلد (١) ايلول ٢٠٢٣

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

(بَابُ مَا أَتَى لِلْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَرُبَّمَا ثُنِّيَ بَعْضُهُ وَجُمِعَ)

من كتاب المذكر والمؤنث لابن السكيت (٢٤٤هـ) دراسة وتحقيق

رياض كامل محمود سلومي أ.د مكي نومان مظلوم

Abstract

The research included an investigation (the chapter on what came to the feminine and masculine in one word, and perhaps some of them were folded and plural). From the book The Masculine and the Feminine by Ibn al-Sakit (244 AH), the famous linguist, author of The Reform of Logic and Words. The research was led by an introduction in which I summarized the statement about the importance of the verified book, and the steps of the investigation method used in the research. Then I spoke in the first requirement of the study about the biography of the author, his sheikhs, and his students, then his printed and lost works. Hence the book manuscript. Then the second requirement, which is the verified text, and its words have been seized, and the verses, poems, proverbs and sayings contained in it have been extracted. Then I concluded the research with a conclusion that included the most important findings of the research, then followed by footnotes to the investigated text, then the sources and references.

Email: readh.lan.ar.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1/9/2023

Keywords: المذكر- المؤنث – ابن السكيت

Workplace: جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تضمن البحث تحقيق (بَابُ مَا أَتَى لِلْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَرُبَّمَا ثُنِّيَ بَعْضُهُ وَجُمِعَ). من كتاب المذكر والمؤنث لابن السكيت (٢٤٤هـ) العالم اللغويّ المشهور، مؤلف إصلاح المنطق والألفاظ. تصدّرت البحث مقدمة أوجزت فيها القول عن أهمية الكتاب المحقق، وخطوات منهج التحقيق المتبعة في البحث، ثم تكلمت في مطلب الدّراسة الأول عن سيرة المؤلف وشيوخه وتلاميذه، ثم آثاره المطبوعة والمفقودة. ومن ثم مخطوطة الكتاب. ثم المطلب الثاني وهو النص المحقق، وقد ضبطت ألفاظه، وخرّجت ما ورد فيه من آيات وأشعار وأمثال وأقوال. ثم قفوت البحث بخاتمة ضمنتها أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم تلتها حواشي النص المحقق، فالمصادر والمراجع.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

تناول علماء العربية – منذ زمن مبكر- ظاهرة التذكير والتأنيث بالبحث والاستقصاء، فألفت فيها الكتب والرسائل والمنظومات، ومن هذه المؤلفات المذكر والمؤنث لابن السكيت (٢٤٤هـ) وقد اخترت تحقيقه؛ لما فيه من أهمية بالغة في إحياء التراث الإسلامي والعربي، وإغناء المكتبات بالموروث العلمي والثقافي، وتثمينًا لجهود أسلافنا، فضلا عن أهميته لكونه ثاني كتاب يصل إلينا في هذا الفن بعد كتاب المذكر والمؤنث للفراء (٢٠٧هـ).

وقد اتبعت في النص المحقق الأصول العلمية للتحقيق، والحرص على سلامة النص، وذلك بالضبط التام لألفاظه، وتحرير النص وفق قواعد الإملاء الحديثة، واستعنت بعلامات الترقيم، وتفقير النص، وخرّجت الآيات القرآنية، والأبيات الشعرية، والأمثال، والمسائل اللغوية الواردة، وتوثيق الأقوال، وعزوها إلى مصادرها الأصلية.

المطلب الأول: الدّراسة

أولًا: سيرته: أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكّيت. والسكّيت لقب والده إسحاق، لُقِّب به؛ لأنه كان كثير السكوت، طويل الصمت. كان أبوه خوزيًا، من قرى دورق بالأهواز[١]. ولد سنة (١٨٦هـ) على التحقيق، إذ بلغ عمره على ما ذكر الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) "ثمانيًا وخمسين سنة"[٢]. وتابعه في ذلك القفطي[٣] وابن خلكان[٤]. وتتفق الكثير من كتب التراجم على أنه توفي سنة (٢٤٤)[٥].

ثانيًا: شيوخه وتلاميذه[٦]: أ- شيوخه: تلقى ابن السكّيت العلمَ على أكابر علماء عصره من علماء القرآن الكريم واللغة والشعر، ومن أشهرهم:

١- يحيى بن زياد الديلمي، أبو زكريا الفراء (٢٠٧هـ). ٢-أبو عبيدة، معمر بن المثنى (٢٠٧هـ). ٣-محمد بن المستنير، قطرب (٢١٠هـ). ٤- أبو عمرو الشيباني (٢١٣هـ). ٥- أبو زيد الأنصاري (٢١٥هـ).

٤-الأصمعي: أبو سعيد، عبد الملك بن قريب (٢١٦هـ) ٥-علي بن حازم، أبو الحسن اللحياني. ٦- أبو نصر الباهلي (٢٣١هـ). ٧-محمد بن زياد، ابن الأعرابي (٢٣١هـ). ٨- أبو الحسن الأثرم (٢٣٢هـ). ٩- نصران الخراساني. ١٠-ابن نجدة النحوي.

ب-تلاميذه: تتلمذ على يده الكثيرون، ومن أشهرهم: ١- أبو عكرمة الضبيّ (٢٥٢هـ). ٢- أبو عصيدة النحويّ (٢٧٣هـ). ٣- أبو سعيد السكريّ (٢٧٥هـ). ٤- أبو حنيفة الدينوري (٢٨٢هـ). ٥-اليمان بن أبي اليمان البندنيجيّ (٢٨٤هـ). ٦- أبو شعيب الحرانيّ (٢٩٥هـ) ٧- ابن بسطام الكاتب (٢٩٧هـ). ٧-ميمون بن هارون أبو الفضل الكاتب (٢٩٧هـ). ٨- المفضّل بن سلمة (٣٠٠هـ). ٩-القاسم بن محمد بن بشّار الأنباريّ (٣٠٤هـ). ١٠-داود بن هيثم التنوخي الأنباريّ (٣١٦هـ).

ثالثًا: آثاره:

أ-آثاره المطبوعة: ١-إصلاح المنطق. ٢-الأضداد. ٣-الألفاظ. ٤-البحث. ٥-ديوان الحطيئة. ٦-ديوان المزرّد بن ضرار الغطفاني. ٧-ديوان النابغة الذبيانيّ. ٨-شرح ديوان طرفة. ٩-شرح ديوان عروة بن الورد. ١٠-شرح ديوان قيس بن الخطيم. ١١-القلب والإبدال. ١٢-الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها. ١٣-المذكر والمؤنث. ١٤-المقصور والممدود.

ب-آثاره المفقودة[٧]: ١-الإبل. ٢-أبيات المعاني. ٣-الأجناس. ٤-الأرضين والجبال والأودية. ٥-الأصوات. ٦-الأمثال. ٧-الأنساب. ٨-الأنواء. ٩-الأيام والليالي. ١٠-البيان. ١١-التصغير. ١٢-تفسير شعر أبي نواس. ١٣-التوسعة. ١٤-الحشرات. ١٥-خلق الإنسان. ١٦-الدعاء. ١٧-ديوان ابن الرقاع. ١٨-ديوان أبي النجم العجلي. ١٩-ديوان أبي محجن الثقفي. ٢٠-ديوان أعشى باهلة. ٢١-ديوان الحارث بن حلزة اليشكريّ. ٢٢-ديوان السليك بن سلكة. ٢٣-ديوان العباس بن مرداس. ٢٤-ديوان الفرزدق. ٢٥-ديوان الكميت. ٢٦-ديوان النابغة الجعديّ. ٢٧-ديوان امرئ القيس. ٢٨-ديوان أوس بن حجر. ٢٩-ديوان بشر بن أبي خازم. ٣٠-ديوان تميم بن أبي مقبل. ٣١-ديوان جامع بن مرخية. ٣٢-ديوان جرير. ٣٣-ديوان حسان بن ثابت. ٣٤-ديوان حميد الأرقط. ٣٥-ديوان حميد بن ثور. ٣٦-ديوان سحيم بن وثيل العاملي الرياحي. ٣٧-ديوان عامر بن الطفيل. ٣٨-ديوان علقمة الفحل. ٣٩-ديوان عمرو بن أحمر. ٤٠-ديوان عمرو بن كلثوم. ٤١-ديوان عنترة. ٤٢-ديوان لبيد بن ربيعة. ٤٣-ديوان مهلهل بن ربيعة. ٤٤-الزبرج. ٤٥-السحر والبيان. ٤٦-السرج واللجام. ٤٧-سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه. ٤٨-الشجر والنبات. ٤٩-شرح المعلقات. ٥٠-شرح ديوان أبي دؤاد الإياديّ. ٥١-شرح ديوان طفيل

الغنوي. ٥٢-شرح ديوان كُثيِّر عزة. ٥٣-شرح شعر الأخطل. ٥٤-شرح شعر الأعشى. ٥٥-شرح شعر القتَّال الكلابي. ٥٦-شرح شعر زهير بن أبي سلمى. ٥٧-شرح شعر عمر بن أبي ربيعة. ٥٨-شرح شعر عمرو بن قميئة. ٥٩-شعر الحارث بن صعصعة. ٦٠-طبقات الشعراء. ٦١-الطير. ٦٢-غريب القرآن. ٦٣-الفرق. ٦٤-

فَعَلَ وأَفْعَلَ. ٦٥-ما اتفق لفظه واختلف معناه. ٦٦-المثنى والمبني والمكني. ٦٧-معاني الشعر الصغير. ٦٨-معاني الشعر الكبير. ٦٩-معاني الشعر. ٧٠-منطق الطير. ٧١-النوادر. ٧٢-الوحوش.

رابعًا: مخطوطة الكتاب: اعتمدنا في تحقيق هذا الباب من كتاب المذكر والمؤنث لابن السكّيت على مخطوطة فريدة، ويقع هذا الباب في أربع لوحات من النسخة الخطية، في كل صفحة سبعة عشر سطرًا. وقد كُتبت المخطوطة بخط نسخي متوسط الحرف مضبوط بالحركات. وفيما يلي نماذج للنسخة الخطية، لأول الباب ونهايته.

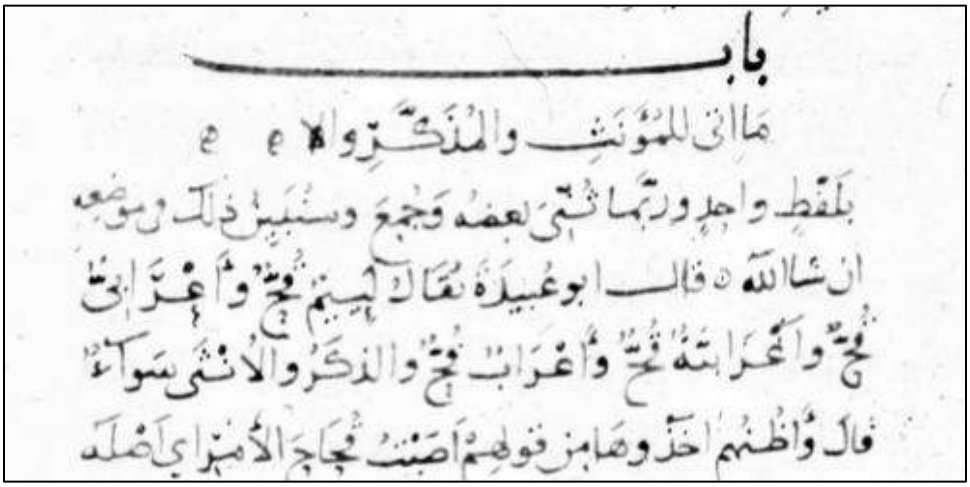

أول الباب

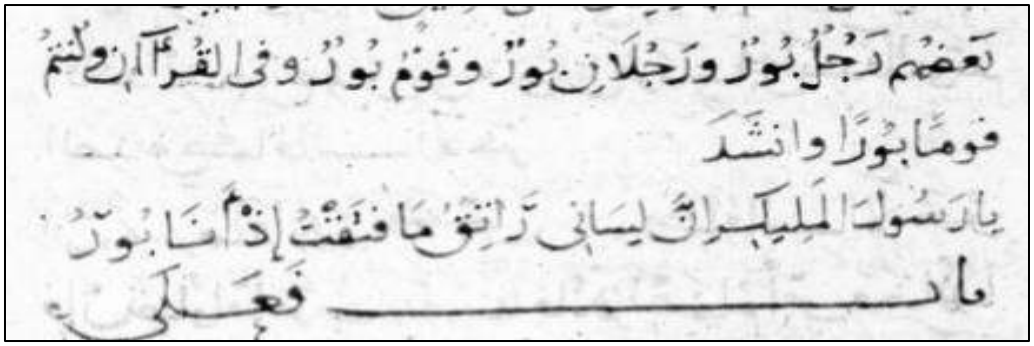

نهاية الباب

المطلب الثاني: النص المحقق

بَابُ مَا أَتَى لِلْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَرُبَّمَا ثُنِّيَ بَعْضُهُ وَجُمِعَ

وَسَنُبَيِّنُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

قَالَ **أَبُو عُبَيْدَةَ**: يُقَالُ: لَئِيمٌ قُحٌّ، وَأَعْرَابِيٌّ قُحٌّ، وَأَعْرَابِيَّةٌ قُحٌّ، وَأَعْرَابٌ قُحٌّ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ. قَالَ: وَأَظُنُّهُمْ أَخَذُوهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: أَصَبْتُ قُحَاحَ الْأَمْرِ، أَيْ: أَصْلَهُ، وَخَالِصَهُ[٨]. فَالْقُحُّ خَالِصٌ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ، إِنْ كَانَ أَعْرَابِيًّا، أَوْ كَرِيمًا، أَوْ لَئِيمًا[٩].

وَيُقَالُ: حِمَارٌ مِصْرِيٌّ قَلْبٌ، وَحِمَارَانِ مِصْرِيَّانِ قَلْبٌ[١٠]. وَكَذَلِكَ عَبْدٌ قِنٌّ، وُلِدَ وَأَبُوهُ عَبْدٌ، وَالْجَمْعُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ[١١].

أَبُو زَيْدٍ: قَالُوا: مَاءٌ غَمْرٌ، وَمِيَاهٌ غَمْرٌ[١٢]. **الْأَصْمَعِيُّ**: يُقَالُ: نَاقَةٌ كَرَمٌ، وَبَعِيرٌ كَرَمٌ، وَكَذَلِكَ إِبِلٌ كَرَمٌ، وَجَوَارٍ كَرَمٌ[١٣]. وَأَنْشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ فِي بَنَاتِهِ[١٤]: [الوافر]

وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنْبُو العَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافِ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ قَزَمٌ، وَامْرَأَةٌ قَزَمٌ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ، وَهُمُ اللِّئَامُ /١٠٠ أ/ الْأَنْذَالُ. وَهُوَ مِنَ الْمَالِ الْقَلِيلُ الْجِسْمِ[١٥].

وَرَجُلٌ شَرَطٌ، وَامْرَأَةٌ شَرَطٌ، وَقَوْمٌ شَرَطٌ، أَيْ: رُذَالٌ[١٦]، قَالَ الْكُمَيْتُ: [الوافر]

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ بَنِي نِزَارٍ وَلَمْ أَذْمُمْهُمُ شَرَطًا وَدُونَا[١٧]

وَرَجُلٌ نَجَسٌ، وَقَوْمٌ نَجَسٌ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ **سجى** [التَّوْبَة: ٢٨] فَإِذَا قَالُوا: رِجْسٌ نِجْسٌ، كَسَرُوا نِجْسًا، لِمَكَانِ رِجْسٍ، وَثَنَّوْا وَجَمَعُوا، كَمَا قَالُوا: جَاءَ بِالطِّمِّ وَالرِّمِّ[١٨]، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: جَاءَ بِالطَّمِّ، فَفَتَحُوا[١٩]. وَيُقَالُ: رَجُلٌ دَنَفٌ، وَامْرَأَةٌ دَنَفٌ، وَقَوْمٌ دَنَفٌ[٢٠]، قَالَ الْعَجَّاجُ: [الرجز]

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفَا[٢١]

وَرَجُلٌ جَلَدٌ، وَقَوْمٌ جَلَدٌ، وَإِبِلٌ جَلَدٌ: لَا لَبَنَ بِهَا، وَلَا أَوْلَادَ لَهَا[٢٢]. قَالَ الرَّاعِيُّ[٢٣]: [الطويل]

تَوَاكَلَهَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَأْنَهَا إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ

وَرَجُلٌ فَرَطٌ، وَقَوْمٌ فَرَطٌ، وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ إِلَى الْمَاءِ، فَيُهَيِّئُ الْأَرْشِيَةَ وَالدِّلَاءَ، وَيَسْتَقِي قَبْلَ وُرُودِ الْإِبِلِ[٢٤]، وَهُوَ الْفَارِطُ، وَالفَارِطُ يُثَنَّى وَيُجْمَعُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ رِضًا، وَامْرَأَةٌ رِضًا، وَقَوْمٌ رِضًا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: [الطويل]

مَتَى يَشْتَجِرْ قَوْمٌ تَقُلْ سَرَوَاتُهُمْ هُمُ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضًا وَهُمُ عَدْلُ[٢٥]

وَقَدْ جَاءَ عُدُولٌ[٢٦]، قَالَ الشَّاعِرُ[٢٧]: /١٠٠ ب/ [الطويل]

طَمِعْتَ بِلَيْلَى أَنْ تَرِيعَ وَإِنَّمَا تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَقْنَعٌ، وَرَجُلَانِ مَقْنَعٌ، وَقَوْمٌ مَقْنَعٌ[٢٨].

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ قُنْعَانٌ، وَقَوْمٌ قُنْعَانٌ، وَهُوَ الَّذِي يُقْنَعُ بِهِ، وَيُنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِ[٢٩]. قَالَ الشَّاعِرُ: [الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ بُؤْ بِامْرِئٍ لَسْتَ مِثْلَهُ وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَا[٣٠]

وَرَجُلٌ خِيَارٌ، وَقَوْمٌ خِيَارٌ، وَامْرَأَةٌ خِيَارٌ[٣١].

وَرَجُلٌ فِطْرٌ، وَقَوْمٌ فِطْرٌ، وَامْرَأَةٌ فِطْرٌ.

وَرَجُلٌ صَوْمٌ، وَقَوْمٌ صَوْمٌ، وَامْرَأَةٌ صَوْمٌ[٣٢].

وَرَجُلٌ زَوْرٌ، وَقَوْمٌ زَوْرٌ، وَامْرَأَةٌ زَوْرٌ[٣٣].

وَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ زَوْرُ فُلَانٍ، وَهَؤُلَاءِ عَوْدُ فُلَانٍ، حَكَاهُ **الْفَرَّاءُ**، قَالَ: وَإِنَّمَا تُرِكَ عَلَى تَوْحِيدِهِ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ[٣٤]، قَالَ: وَإِنْ أَتَى الزَّوْرُ، وَالْعَوْدُ، وَالدَّنَفُ، مُثَنًّى فِي الِاثْنَيْنِ، فَقُلْتَ: أَخَوَاكَ دَنَفَانِ، وَإِخْوَتُكَ أَدْنَافٌ، أَجَزْتُهُ[٣٥]، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ[٣٦]: [الرجز]

يَوْمَيْنِ غَيْمَيْنِ وَيَوْمًا شَمْسًا[٣٧]

نَجْمَيْنِ بِالسَّعْدِ وَنَجْمًا نَحْسًا[٣٨]

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ، يَمْدَحُ الْكِسَائِيَّ[٣٩]: [الطويل]

كَرِيمٌ عَلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزَوْرُهُ يُحَيَّا بِأَهْلًا مَرْحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ /١٠١أ/

أَبَا حَسَنٍ مَا زُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنْبَةٍ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ

أَيْ: تَمْتَلِئُ، حَتَّى تَفِيضَ[٤٠].

وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ[٤١]، وَوَصَفَ صَرَائِمَ مِنَ الرَّمْلِ بِيضًا[٤٢]: [الرجز]

كَأَنَّهُنَّ فَتِيَاتٌ زَوْرُ

أَوْ بَقَرَاتٌ بَيْنَهُنَّ ثَوْرُ

وَأَنْشَدَنِي لِجَرِيرٍ[٤٣]: [الكامل]

طَافَ الْخَيَالُ وَأَيْنَ مِنْكَ لِمَامَا فَارْجِعْ لِزَوْرِكَ بِالسَّلَامِ سَلَامَا

وَيُقَالُ: أُذُنٌ حَشْرٌ، وَآذَانٌ حَشْرٌ، وَقَدْ قِيلَ: أُذُنٌ حَشْرَةٌ(٤٤)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَي أَسِيلَةٌ وَخَدٌّ كَمِرْآةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ(٤٥)

وَقَالَ الرَّاعِي: [المتقارب]

وَأُذْنَانِ حَشْرٌ إِذَا أُفْزِعَتْ شُرَافِيَّتَانِ إِذَا تَنْظُرُ(٤٦)

وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِالْمَصْدَرِ، يُقَالُ: حَشَرَ قُذَذَ السَّهْمِ حَشْرًا، إِذَا أَلْصَقَ قُذَذَهَا(٤٧). وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ: مَاءٌ غَوْرٌ، وَمَاءٌ سَكْبٌ، وَتَمْرٌ بَثٌّ، إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا، وَمَاءٌ صَبٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ(٤٨): [الرجز]

تَنْضِحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبِّ

مِثْلِ الْكُحَيْلِ أَوْ عَقِيدِ الرُّبِّ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيسِ الرُّقَيَّاتِ: [المنسرح]

أَعْنِي ابْنَ لَيْلَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بِبَا بِ الْيُونِ تَغْذُو جِفَانُهُ رَذَمَا(٤٩)

/١٠١ ب/ فَسَمَّاهَا بِالْمَصْدَرِ. وَقَالَ النَّمَرِيُّ(٥٠) فِي الْحَشْرَةِ: [المتقارب]

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كَإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرْ

وَيُرْوَى: نَشْرَةٌ.

وَرَجُلٌ ضَنًا(٥١)، وَامْرَأَةٌ ضَنًا، وَقَوْمٌ ضَنًا، وَهُوَ الْمُضْنَى مِنَ الْمَرَضِ(٥٢). قَالَ الْفَقْعَسِيُّ: [الرجز]

مَا زَالَ مِنْهَا نَاهِلٌ وَنَائِبُ

فِي الْحَوْضِ حَتَّى آبَ مِنْهَا حَاجِبُ

عَوْداً كَمَا عَادَ الضَنَا الْحَبَائِبُ

وَرَجُلٌ دَوًى، وَقَوْمٌ دَوًى، وَهُوَ الَّذِي بِهِ الدَّاءُ(٥٣)، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَاءٌ.

قَالَ **الْفَرَّاءُ**: يُقَالُ: رَجُلٌ دَوًى لِلْأَحْمَقِ(٥٤)، وَأَنْشَدَ(٥٥): [الرجز]

وَقَدْ أَقُودُ بِالدَّوَى الْمُزَمَّلِ

أَخْرَسَ فِي السَّفْرِ بَقَاقِ الْمَنْزِلِ

بَقَاقٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، يُقَالُ: هُوَ يَبُقُّ الْكَلَامَ، أَيْ: يُكْثِرُ[٥٦]. وَيُقَالُ: شَيْءٌ لَقًى، وَأَشْيَاءُ لَقًى، وَقَدْ جَاءَ مَجْمُوعًا، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ: [الخفيف]

قَرَاضِبَةٌ مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ[٥٧]

الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: بَعِيرٌ هِجَانٌ، وَنَاقَةٌ هِجَانٌ[٥٨]، وَإِبِلٌ هِجَانٌ: الْبِيضُ الَّذِي قَدْ فَارَقَتِ الْكَرَمَ[٥٩]، وَأَنْشَدَ[٦٠]: [الخفيف]

وَإِذَا قِيلَ: مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ؟ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الهِجَانُ

قَالَ: وَتَمَثَّلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ _صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ_ : /١٠٢ أ/ [الرجز]

هَذَا جَنَايَ وَهِجَانُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ[٦١]

وَمَعْنَى هِجَانُهُ: خِيَارُهُ، وَكِرَامُهُ. وَقَدْ قَالُوا: هَجَائِنُ النُّعْمَانِ، فَجَمَعُوا[٦٢]. وَيُقَالُ: هُوَ لُبَابُ قَوْمِهِ، وَهُمْ لُبَابُ قَوْمِهِمْ، وَهِيَ لُبَابُ قَوْمِهَا[٦٣]. قَالَ جَرِيرٌ[٦٤]: [الوافر]

[تَدَرِّي][٦٥] فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا عَلَى بَشَرٍ وَآنِسَةٍ لُبَابِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [الطويل]

سِبَحْلًا أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ مَقَالِيتُهَا فَهْيَ اللُّبَابُ الْحَبَائِسُ[٦٦]

وَيُقَالُ: هُوَ ضَيْفِي، وَهُمَا ضَيْفِي، وَهُمْ ضَيْفِي، وَهِيَ ضَيْفِي[٦٧]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَٰؤُلَآءِ ضَيْفِي﴾ [الحجر: ٦٨]، وَقَدْ يُثَنَّى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ.

قَالَ الشَّاعِرُ[٦٨]: [الوافر]

فَمَنْ لِلضَّيْفِ [إِذْ][٦٩] جَاءُوا طُرُوقًا وَغُلِّقَتِ الْبُيُوتُ فَلَا هِشَامَا[٧٠]

وَقَالَ الْآخَرُ: [الطويل]

وَضَيْفَانِ جَاءَا مِنْ بَعِيدٍ فَقُرِّبَا عَلَى فُرُشٍ حَتَّى اطْمَأَنَّا كِلَاهُمَا[٧١]

فَثَنَّى، وَقَالَ مُتَمِّمٌ: [الطويل]

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأُوْقِدَتْ لَهُمْ نَارُ أَضْيَافٍ كَفَى مَنْ تَضَجَّعَا[٧٢]

وَقَالَ الْبَعِيثُ[٧٣]: [الطويل]

لَقًى وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَهْيَ ضَيْفَةٌ[٧٤] فَجَاءَتْ بِنَزٍّ لِلنُّزَالَةِ أَرْشَمَا[٧٥]

وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ، وَالصَّدِيقُ، وَالرَّسُولُ، يَكُونُ لِلْمُذَكَّرِ /١٠٢ ب/ وَالْمُؤَنَّثِ، وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ، مُوَحَّدًا(٧٦). وَقَدْ يُثَنَّى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ٧٧] وَقَالَ: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦] وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ [طه: ٤٧]

قَالَ **أَبُو عُبَيْدَةَ**: قَوْلُهُ: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦] مَجَازُهُ: إِنَّا رِسَالَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْشَدَ(٧٧): [الوافر]

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خُفَافًا رَسُولًا بَيْتُ أَهْلِكَ مُنْتَهَاهَا(٧٨)

أَيْ: رِسَالَةً، أَلَا تَرَى أَنَّهُ أَنَّثَهَا، وَقَالَ الْآخَرُ(٧٩): [الطويل]

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بُحْتُ عِنْدَهُمْ بِسِرٍّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولِ(٨٠)

أَيْ: بِرِسَالَةٍ(٨١). وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [المتقارب]

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرْ(٨٢)

أَرَادَ: وَخَيْرُ الرُّسُلِ، وَلَيْسَ الْبَيْتُ مِن احْتِجَاجِ أَبِي عُبَيْدَةَ(٨٣).

وَتَجْمَعُ رَسُولًا: رُسُلًا.

قَالَ **الْفَرَّاءُ**: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ(٨٤): [الكامل]

لَوْ كانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قُلامَةٍ فَضْلٌ لِغَيْرِكِ قَدْ أَتَاهَا أَرْسُلِي(٨٥)

وَأَتَتْهَا يُرْوَى. فَجَمَعَهَا عَلَى أَفْعُلٍ، وَإِنَّمَا هَذَا مِنْ عَلَامَاتِ التَّأْنِيثِ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُ عَلَى هَذَا؛ لِأَنَّ الرَّسُولَ مِنَ الرَّجُلِ إِلَى الْمَرْأَةِ إِنَّمَا يَكُونُ امْرَأَةً، فَجَمَعَهُ عَلَى التَّأْنِيثِ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ(٨٦).

قَالَ **الْفَرَّاءُ**: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ(٨٧): [الطويل]

فَلَوْلَا حُصَيْنٌ عَيْنُهُ أَنْ أَسُوءَهُ وَأَنَّ بَنِي أَعْيَا صَدِيقٌ وَوَالِدُ(٨٨)

/١٠٣ أ/

قَالَ: مَعْنَاهُ: مِنْهُمُ الصَّدِيقُ، وَمِنْهُمُ الْوَالِدُ(٨٩). قَالَ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ(٩٠): [الطويل]

فَلَوْ أَنَّكِ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتِنِي فِرَاقَكِ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتِ صَدِيقُ(٩١)

أَرَادَ: وَأَنْتِ مِنَ الصَّدِيقِ، عَلَى مَعْنَى: أَنَّ قَوْمَكِ أَصْدِقَاءُ، فَوَحَّدَ الصَّدِيقَ(٩٢)، كَمَا قَالَ الْآخَرُ(٩٣): [الرجز]

إِنَّ تَمِيمًا وَالِدِي وَعَمِّي

وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ[٩٤]: [الطويل]

فَإِنْ تَصِلُوا مَا قَرَّبَ اللهُ بَيْنَنَا فَإِنَّكُمُ أعمامُ أُمِّي وَخَالُهَا[٩٥]

أَرَادَ: إِنَّمَا أَنْتُمْ عَمٌّ وَخَالٌ، وَذَلِكَ جَائِزٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِخَالٍ لَحٍّ، وَلَا عَمٍّ لَحٍّ[٩٦]، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ: [الطويل]

فَمَا أَنْتِ إِلَّا شَارِفٌ مِنْ صَدِيقِنَا جُلِبْتِ لَنَا أَوْ مِنْ عَدُوٍّ نُحَارِبُهْ[٩٧]

وَلَوْ كَانَ عَمًّا لَحًّا، لَمْ يَجُزْ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ لِأَبَوَيِ الرَّجُلِ: هُمَا أَبَوَاهُ وَعَمَّاهُ، وَإِذَا وَلَدَتْهُ الْقَبِيلَةُ الَّتِي أَبُوهُ مِنْهَا وَأُمُّهُ، قَالَ: تَمِيمٌ أَعْمَامِي وَأَخْوَالِي، وَتَمِيمٌ عَمِّي وَخَالِي[٩٨].

وَقَدْ جَاءَ الطِّفْلُ، وَالْمَلَكُ، لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ[٩٩]، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ**﴾ [النُّور: ٣١] وَقَالَ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿**ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا**﴾ [غَافِر: ٦٧] بِمَعْنَى أَطْفَالٍ[١٠٠]. وَقَالَ: ﴿**وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ**﴾ [الحاقة: ١٧] وَقَالَ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿**وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا**﴾ [الفجر: ٢٢] بِمَعْنَى الْمَلَائِكَةِ[١٠١]. وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ فِي مَعْنَى /١٠٣ ب/ جَمِيعٍ[١٠٢].

وَيُقَالُ: رَجُلٌ قَمَنٌ وَقَوْمٌ قَمَنٌ[١٠٣]. وَكَذَلِكَ هُوَ حَرًى أَنْ يَفْعَلَ وَهُمْ حَرًى فِي مَعْنَى خَلِيقٍ[١٠٤].

قَالَ **أَبُو عُبَيْدَةَ**: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ بُورٌ، وَرَجُلَانِ بُورٌ، وَقَوْمٌ بُورٌ، وَفِي **الْقُرْآنِ** ﴿**وَكُنتُمۡ قَوۡمُۢا بُورَۢا**﴾ [الفتح: ١٢] وَأَنْشَدَ[١٠٥]: [الخفيف]

يَا رَسُولَ المَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ[١٠٦]

الخاتمة

١. التعرف على كتاب تراثي كان في حكم المفقود، لعالم من علماء اللغة الأوائل.

٢. يعد ابن السكيت من أبرز علماء عصره وأشهرهم، فقد عُرف بمؤلفاته وروايته وجمعه لأشعار العرب.

٣. عرضت الدراسة الألفاظ التي تأتي للمؤنث والمذكر والمثنى والجمع بلفظ واحد، وربما يُثنى بعضها ويُجمع، فكان مجموعها (٣٨) لفظة، استشهد على أكثرها بآيات القرآن الكريم، وأبيات الشعر العربي.

الهوامش:

(١) ينظر في ترجمته: مراتب النحويين: ١١٦، طبقات النحويين واللغويين: ٢٠٢، الفهرست: ٢١٩/٢، إنباه الرواة: ٥٦/٤، معجم الأدباء: ٢٨٤٠/٦، سير أعلام النبلاء: ١٦/١٢، بغية الوعاة: ٣٤٩/٢.
(٢) تاريخ بغداد: ٣٩٧/١٦.
(٣) أنباه الرواة: ٥٩/٤.
(٤) وفيات الأعيان: ٤٠١/٦.
(٥) ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ٢٠٤، تاريخ العلماء النحويين: ٢٠٢، إنباه الرواة: ٦٠/٤، وفيات الأعيان: ٣٩٦/٦، سير أعلام النبلاء: ١٨/١٢، تاريخ الإسلام: ١٢/١٨، البداية والنهاية:٤٣٩/١٤، بغية الوعاة: ٣٤٩/٢، تحفة الأديب: ٥٣٣، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٢٠٣/٣.
(٦) ينظر: مصادر ترجمته، وابن السكيت اللغوي: ٦٠-٨٣، ومقدمات المحققين لكتبه المطبوعة.
(٧) ينظر: الفهرست: ٢٢٠/٢، رجال النجاشي: ٤٤٩، تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب: ٥٣٢، ابن السكيت اللغوي: ٩٣-١٢٨، مقدمة د. رمضان عبد التواب لكتاب الحروف: ١٧-٢٦.
(٨) الألفاظ: ٢١٤.
(٩) قول أبي عبيدة في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١٨/١.
(١٠) المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١٨/١.
(١١) قال ابن دريد في الاشتقاق: ٤٠٢ "وقال بعض أهل اللغة: عبدٌ قِنٌّ، وعبدان قِنٌّ، والجمع قِنٌّ، الواحد والجمع فيه سواء".
(١٢) عن أبي زيد في: غريب الحديث للحربي: ١٠٦٨/٣، المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١٤/١.
(١٣) قال ابن السكيت في إصلاح المنطق: ٥٩ "يقال: رجل كرمٌ، وقوم كرمٌ، وامرأة كرمٌ، لا يثنى ولا يجمع، ونسوة كرمٌ".
(١٤) هو عيسى بن فاتك الخارجي، شعر الخوارج: ١٣، وينظر تخريج البيت واختلاف نسبته: شعر الخوارج: ١٥٠.
(١٥) الألفاظ: ١٤١ "وهو في الناس صغر الأخلاق، وفي المال صغر الجسم". وقول ابن السكيت بتمامه في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١٤/١ من دون نسبة.
(١٦) الألفاظ: ١٤١، عن الأصمعي.
(١٧) ديوان الكميت: ١١١/٢، ورواية الديوان: (غير ابني نزار)، وأنشده ابن السكيت في الألفاظ: ١٤١ وذكر محققه فخر الدين قباوة أن رواية (بني) وردت في الأصل المخطوط، وفي حاشيته (وابني أيضًا) فأثبت رواية (ابني).
(١٨) من أمثال العرب، ينظر: الفاخر: ٢٤، جمهرة الأمثال: ٣١٥/١، الأمثال للهاشمي: ١١٠، مجمع الأمثال: ١٦١/١، زهر الأكم: ٥٩/٢.
(١٩) جاء في العشرات في غريب اللغة برواية ابن خالويه: ٣٣ "قال ابن خالويه: يقال: بالطَّمِّ، بفتح الطاء، فإذا أزوجته بالرِّمِّ كسرت الطاء فقلت: جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ، وهذا حرف نادر فاعرفه ذكره يعقوب في المذكر والمؤنث". وهذا أول نقل صريح من الكتاب يصل إلينا. وذكر الأزهريُّ في تهذيب اللغة: ٢٠/١-٢١ الأئمةَ الذين اعتمد عليهم في جمع كتابه، منهم ابن السكيت، وذكر كتبه التي اعتمد عليها، ومنها (التأنيث والتذكير) ورواية الأزهري كتب ابن السكيت عن أبي الفضل المنذري عن أبي شعيب الحرَّاني عن ابن السكيت، وقد ذكر الأزهري قول ابن السكيت عن الحرَّاني في تهذيب اللغة: ٣١٣/١٠ إذ قال: "الحراني عن ابن السكيت أنه قال: إذا قالوا: رِجْسٌ نِجْسٌ كسروا لِمكانِ رِجْسٍ وثنَّوا، وجمعوا، كما قالوا: جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ، فإذا أفردوا قالوا: جاء بالطَّمِّ ففتحوا". والقول عن ابن السكيت في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١٥/١-٣١٦ بتغيير طفيف في العبارة.
(٢٠) الألفاظ: ٨١، المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١١/١.
(٢١) ديوان العجاج: ٢٢٧/٢. والدَّنَف: المريض إذا قارب الهلاك.
(٢٢) إصلاح المنطق: ٤٦.
(٢٣) شعر الراعي النميري: ٧٦.
(٢٤) إصلاح المنطق: ٦٧-٦٨ "والفَرَط: الذي يتقدم الواردة، فيهيء الأرسان والدِّلاء، ويمدر الحوض، ويستقي لها. ويقال: رجل فَرَط، وقوم فَرَط".
(٢٥) شرح شعر زهير بن أبي سُلمى: ٩٠. والرواية فيه (يقُل) بدل (تقُل).
(٢٦) ولفظ (عدل) مثل: (فرط، رضا) يكون للتثنية والجمع.
(٢٧) مجنون ليلى، كما في ديوانه: ١٤٦. وينظر اختلاف نسبة الأبيات في حاشية المحقق. وتريع: ترجع وتعود.
(٢٨) نوادر أبي مسحل: ٣٤١، المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١٣/١.

[٢٩] نوادر أبي مسحل: ٢٨٣، المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١٣/١.
[٣٠] لم أهتدِ إلى قائله، وهو بإنشاد الأحمر لرجل قتل قاتل أخيه في غريب الحديث لأبي عبيد: ٨٢/٢. وينظر: جمهرة اللغة (قنع) ٩٤٣/٢، ديوان الأدب: ١٨/١٢، تهذيب اللغة: ١٧٣/١، تحفة المجد الصريح: ٣٧٠، لسان العرب (قنع) ٢٩٧/٨، تاج العروس (بوأ) ١٥٤/١.
[٣١] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١٤/١، شمس العلوم: ١٩٧٢/٣، لسان العرب (يدي) ٤٢٥/١٥.
[٣٢] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٢٠/١.
[٣٣] ينظر: جمهرة اللغة: ١٢٥١/٣، تهذيب اللغة: ١٦٣/١٣.
[٣٤] قال الفراء في معاني القرآن: ١٧٢/٣ "يقال: هؤلاء زور فلان، وهؤلاء ضيف فلان، ومعناه هؤلاء أضيافه، وزواره، وذلك لأنه مصدر فأُجري على مثل قولهم: قوم عدل، وقوم رضا، ومقنع".

[٣٥] عن الفراء في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١١/١، تهذيب اللغة: ٩٧/١٤، العباب الزاخر (حرف الفاء): ١٩١.
[٣٦] لم أهتدِ إلى معرفته.
[٣٧] ما تلحن فيه العامة للكسائي: ١٣٠، معاني القرآن للفراء: ٧٣/٢، جامع البيان: ١٦/ ٥٥٤، المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١١/١، خزانة الأدب: ٩٢/٥.
[٣٨] جامع البيان: ٤٠٦/٢٠، المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣١١/١.
[٣٩] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٩/١، الصحاح (قلس) ٩٦٥/٣، معجم الأدباء: ١٧٥٠/٤، العباب الزاخر (حرف السين): ٣٦٠، لسان العرب (قلس) ١٨٠/٦.
[٤٠] قال ياقوت الحموي في معجم الأدباء: ١٧٥٠/٤ "وحدَّث الحزنبل قال: أنشدنا يعقوب بن السكيت لأبي الجراح العقيلي يمدح الكسائي". ثم ذكر البيتين وقال: "قال يعقوب: يريد تمتلئ حتى تفيض".
[٤١] لعمارة بن عقيل، كما في ديوانه: ٤٨.
[٤٢] قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث: ٣١٠/١ "وقال يعقوب بن السكيت: أنشدني ابن الأعرابي لبعض الرجاز، ووصف صرائم من الرمل بيضًا" ثم أنشد الرجز.
[٤٣] ديوان جرير: ٩٧٧/٢.
[٤٤] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٢٦/١.
[٤٥] ديوان ذي الرمة بشرح الباهلي: ١٢١٧/٢. والذفريان: ما عن يمين النقرة وشمالها. والأسجح: السهل.
[٤٦] شعر الراعي النميري: ٢٠٩.
[٤٧] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٢٧/١، المخصّص: ١٥٤/٥.
[٤٨] دكين بن رجاء، كما في لسان العرب (صبب) ٥١٥/١. والرجز في شعره المجموع ضمن شعر بني مالك بن حنظلة: ٧٠٦.
[٤٩] ديوان عبد الله بن قيس الرقيَّات: ١٨٨. وفيه (أجفانه) بدل (جفانه). وبابليون: اسم عام لديار مصر بلغة القدماء، وقيل هو اسم لموضع الفسطاط الخاصَّة. معجم البلدان: ٣١١/١.
[٥٠] ربيعة بن جشم النمري، كما في المعاني الكبير: ١١٤/١، العباب الزاخر(حرف الطاء): ١٣٣، ويُنسب لامرئ القيس، ملحق ديوانه: ٧٥٨، ويُنسب لأوس بن حجر في ديوانه: ٣٠، وللنمر بن تولب في ملحق ديوانه: ١٤٥.
[٥١] قال ابن السكيت في في المقصور والممدود: ١١٢ "والضنا من المرض بالألف".
[٥٢] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٢٠/١.
[٥٣] قال ابن السكيت في المقصور والممدود: ٩٣ "والدوى الرجل الطويل المرض، والجمع والواحد فيه موحَّدٌ".
[٥٤] المنقوص والممدود للفراء: ٢٠ "والدوى الأحمق مقصور يكتب بالياء، قال الفراء: وأنشدني بعضهم". ثم أنشد الشطرين.
[٥٥] لأبي النجم العجلي في ديوانه: ٣٦٢. وينظر اختلاف الروايات في حاشية المحقق.
[٥٦] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٢٢/١ "وقال يعقوب: بقاقٌ، يبق الكلام يُكثرُهُ".
[٥٧] ديوان الحارث بن حلزة: ١٤، وتمام صدره: (فتأوت لهم قراضبة من) والقراضبة: الصعاليك.
[٥٨] عن الأصمعي في غريب الحديث للحربي: ٤٩٨/٢.
[٥٩] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٢٣/١ من غير نسبة للأصمعي.
[٦٠] لعبد الله بن قيس الرقيات، ديوانه: ٢٤٩.

[٦١] لعمرو بن عَدِيّ اللخميّ، وهذا الشاهد مثلٌ أول من تكلم به عمرو بن عدي اللخمي ابن أخت جذيمة الأبرش، ذكر قصة المثل أبو عبيد في الأمثال: ١٧٤ ثم قال: "وهذا المثل تكلم به علي بن أبي طالب رحمة الله عليه وصلواته، لمَّا جُبيت إليه العراق، فنظر إلى ذهبها وفضتها فقال: يا حمراء، يا بيضاء، أحمري وأبيضي وغُرّي غيري
هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه".

[٦٢] قال الأخفش في الاختيارين: ٣٩ "والهجان: الكرام، من الإبل. وهجان كل شيء: خياره. وهجان يكون للواحد والجميع. وقد يجمع فيقال: هجائن النعمان".

[٦٣] الخصائص: ٢١١/٢.

[٦٤] ديوان جرير: ١٠٢١.

[٦٥] تحرَّفت في الأصل المخطوط إلى (تَرَدَّي) والتصحيح من ديوان جرير والمصادر الناقلة للبيت. وتدرِّي: تسهّل.

[٦٦] ديوان ذي الرمة بشرح الباهلي: ١١٣٦/٢. والسبحل: الفحل الضخم التام. والشرخان: نتاجان نتجا في عامين تباعًا.

[٦٧] قال أبو عبيدة في مجاز القرآن: ٢٢٦/٢ "ضيف مثل خَصْم، يقع على الواحد والجميع". وينظر: المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٤/١.

[٦٨] عبد الله بن ثور بن معاوية البكائي، كما في الإصابة في تمييز الصحابة: ٢٩/٤. من مرثية في هشام بن المغيرة، والد أبي جهل.

[٦٩] في المخطوط (إذا) ولا يستقيم بها البيت، والتصحيح من المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٥/١، والإصابة: ٢٩/٤.

[٧٠] البيت في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٥/١، وروايته في الإصابة:
فمن للركب إذ فزعوا طروقا وخلّفت البيوت فلا هشاما
وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه.

[٧١] لم أهتدِ إلى معرفة قائله، والبيت في: المعاني الكبير: ٢٩٤/١، المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٦/١، سمط الآلي: ٣٧٦/١. ورواية المعاني الكبير وسمط الآلي: (وضيفين).

[٧٢] مالك ومتمم ابنا نويرة: ١١٠، وينظر اختلاف الروايات في حاشيته.

[٧٣] أبو زيد، خداش بن بِشر بن خالد المجاشعيّ، شاعر أمويّ مجيد، وخطيب بني تميم، كانت بينه وبين جرير مهاجاة، سمي بالبعيث؛ لبيت قاله، توفي سنة (١٣٤هـ)، ينظر في ترجمته: طبقات فحول الشعراء: ٥٣٥/٢، الشعر والشعراء: ٤٩٧/١، المذاكرة في ألقاب الشعراء: ٢٧.

[٧٤] في الأصل: (ظيفية) بالظاء، وهو تحريف، إذ الشاهد في تأنيث (ضيف) والتصحيح من المصنفات التي روت البيت، منها الألفاظ: ١٧١.

[٧٥] شعر البعيث المجاشعي: ٢٣.

[٧٦] ينظر: المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني: ٧٩، المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٢٩٩/١، ٣٠٢، ٣٢٢.

[٧٧] للعبّاس بن مِرداس.

[٧٨] ديوان العباس بن مرداس: ١٦٢ وروايته فيه (ألوكا) بدل (رسولًا) ولا شاهد فيها.

[٧٩] كُثَيِّر عَزَّة.

[٨٠] ديوانه: ١١٠، وفيه (بليلى) بدل (بسرٍ) و (برسيلٍ) بدل (برسولٍ).

[٨١] انتهى نقل قول أبي عبيدة إلى هذا الموضع في مجاز القرآن: ١٨٠/٢.

[٨٢] ديوان أبي ذؤيب الهذلي: ٧٦.

[٨٣] هو من احتجاج الفراء في معاني القرآن: ١٨٠/٢.

[٨٤] جميل بثينة.

[٨٥] ديوان جميل بثينة: ١٧٨. ورواية العجز فيه: (فضلٌ وصلتكِ أو أتتك رسائلي) ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

[٨٦] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٤/١ عن الفراء.

[٨٧] لم أهتدِ إلى معرفته.

[٨٨] المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٠/١، وفيه (بني عمرو)، سر صناعة الإعراب: ٤٠٨، المحكم (لو) ٣٩٩/١٠، لسان العرب (إما لا) ٤٧١/١٥، وفيهن (بني سعد). وأعيا: أبو بطن من أسد. أنساب الأشراف للبلاذري: ١٦٢/١١.

[٨٩] عن الفراء في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٠/١.

(٩٠) لم أهتدِ إلى معرفته.
(٩١) معاني القرآن للفراء: ٩٠/٢، المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٢٩٩/١، شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ٤٦٩/٢، الحجة للقراء السبعة: ١٧٣/٢، المفصل: ٣٩٥، الإنصاف: ١٦٦/١. وهو من الشواهد النحوية ولم يعزه أحد. وقد نسبه محققا الحجة للقراء السبعة: ١٧٣/٢ إلى يزيد بن مفرغ، وليس في ديوانه المجموع، وله فيه قصيدة مشابهة في الوزن والقافية. ينظر: ديوان يزيد بن مفرغ الحميري: ١٧٠-١٧٥، وليس في تتمة واستدراك شعره الذي صنعه عباس هاني الجراخ. وأنشد بعده الفراء:
فما رُدَّ تزويج عَليه شهادة وما رُدَّ من بعد الْحَرار عَتِيقُ
وقد ورد الشطر الثاني منه في الميسر في شرح مصابيح السنة: ٢٩٧/١ منسوبًا إلى سلم الخاسر، مما يوحي بأن الأبيات له، وليس في شعر سلم الخاسر المجموع.
(٩٢) عن الفراء في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٢٩٩/١.
(٩٣) لم أهتدِ إلى قائله، ولا يوجد سوى في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٢٩٩/١.
(٩٤) عمرو بن البراء من بني عبد الله بن كلاب.
(٩٥) النوادر في اللغة: ٤٤٢. ومن غير نسبة في: ما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢٨٣، ضرائر الشعر: ٢٥٣ وروايته فيه: (أعمام صدق وخاليا).
(٩٦) المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٠/١.
(٩٧) لم أجده سوى في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٠/١.
(٩٨) هذا النقل بتمامه في المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٠/١.
(٩٩) ينظر: المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٣٠٦/١، ٣٢٩.
(١٠٠) ينظر: مجاز القرآن: ٤٤/٢.
(١٠١) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ١٣٩/٥.
(١٠٢) ينظر: تفسير يحيى بن سلام: ٦١٧/٢، جامع البيان: ١٦٥/١٤.
(١٠٣) الألفاظ: ٣٧٥ "ويقال: إنَّه لقَمَنٌ أن يفعل كذا وكذا، وإنهما لقَمَنٌ، وإنهم لقَمَنٌ، مفتوحة الميم موحدة. وإنها لقَمَنٌ. وإنهما لقَمَنٌ، وإنهن لقَمَنٌ، موحد في التثنية والجمع والمؤنث". ومعنى قمن: قريب أو خليق.
(١٠٤) مجاز القرآن: ٧٣/٢.
(١٠٥) أنشده أبو عبيدة لعبد الله بن الزِّبَعْرى في مجاز القرآن: ٧٣/٢.
(١٠٦) شعر عبد الله بن الزِّبَعْرَى: ٣٦.

المصادر والمراجع

١.ابن السكّيت اللغوي: د. محيي الدين توفيق إبراهيم، مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ط١، ١٩٦٩م.
٢.الاختيارين: أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل الأخفش الأصغر (٣١٥هـ)، بتحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣.الاشتقاق: أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ (٣٢١هـ)، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٤.الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلانيّ (٨٥٢هـ)، بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٥.إصلاح المنطق: أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق السكّيت (٢٤٤هـ)، بتحقيق: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٦، ٢٠١٩م.
٦.الألفاظ: أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق، ابن السكّيت (٢٤٤هـ)، بتحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٧.الأمثال: أبو الخير، زيد بن رفاعة الهاشميّ (٣٧٣هـ)، بتحقيق: د. علي إبراهيم كردي، دار سعد الدين، دمشق، ط١، ١٤٢٣هـ - ١٤٢٤م.

٨.الأمثال: أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهرويّ البغداديّ (٢٢٤هـ)، بتحقيق: د. عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٩.إنباه الرواة على أنباه النحاة: أبو الحسن، جمال الدين علي بن يوسف القفطيّ (٦٢٤هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٠.الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: أبو البركات، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاريّ، الأنباريّ (٥٧٧هـ)، بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١١.بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٢.تاج العروس من جواهر القاموس: أبو الفيض، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، مرتضى الزَّبيدي (١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ط١، ١٣٨٥هـ - ١٤٢٢هـ ، ١٩٦٥م - ٢٠٠١م.
١٣.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، بتحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٤.تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: أبو المحاسن، المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (٤٤٢هـ)، بتحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
١٥.تاريخ مدينة السلام وأخبار مُحَدِّثيها وذكر قُطَّانِها العلماء من غير أهلها وواريديها: أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغداديّ (٤٦٣هـ)، بتحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٦.تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، بتحقيق: د. حسن الملخ، ج. سهى نعجة، عالم الكتب الحديث عمّان، جدارا للكتاب الحديث، إربد، ط٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
١٧.تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، أبو جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللَّبْلِيّ (٦٩١هـ)، بتحقيق: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٨.تفسير يحيى بن سلام: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة (٢٠٠هـ)، بتحقيق: د. هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١٩.تهذيب اللغة: أبو منصور، محمد بن أحمد بن طلحة الأزهريّ الهرويّ (٣٧٠هـ)، بتحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢٠.جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد الطبري (٣١٠هـ)، بتحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢١.جمل من أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر البَلَاذري (٢٧٩هـ)، بتحقيق: د. سهيل زكّار، د. رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٢٢.جمهرة اللغة: أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١هـ)، بتحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
٢٣.الحجة للقراء السبعة: أبو علي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ (٣٧٧هـ)، بتحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاتي، مراجعة: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٢٤.الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها: أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت (٢٤٤هـ)، بتحقيق: د. رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ط١، ١٩٦٩م.
٢٥.خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: أبو عمر، عبد القادر بن عمر بن بايزيد البغداديّ (ت ١٠٩٣هـ)، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
٢٦.ديوان أبي ذؤيب الهذلي: خويلد بن خالد بن محرّث الهذليّ (٢٦هـ)، بتحقيق: د. أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، بور سعيد، ط١، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٢٧.ديون أبي النجم العِجليّ (١٣٠هـ)، جمعه وشرحه وحققه د. محمد أديب عبد الواحد جمران، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٢٨.ديوان الأدب: أبو إبراهيم، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (٣٥٠هـ)، بتحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٢٩.ديوان امرئ القيس: أبو الحارث، حُندج بن حجر الكنديّ (٨٠ ق هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٨٤م.
٣٠.ديوان أوس بن حجر (٢ ق هـ)، بتحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣١.ديوان الحارث بن حِلِّزة (نحو ٥٠ ق هـ)، بتحقيق: هاشم الطعّان، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩م.
٣٢.ديوان الراعي النميري: أبو جندل، عبيد بن محصن الراعي (٩٠هـ)، شرح د. واضح الصمد، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٣٣.ديوان العبّاس بن مِرْداس السُّلَمي (١٨هـ)، جمعه وحققه د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٣٤.ديوان العجّاج رواية عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك الأصمعي وشرحه، بتحقيق: د. عِزّة حسن، دار الشرق العربي، بيروت، حلب، ١٩٧١م.
٣٥.ديوان الكُميت بن زيد الأسدي (١٢٦هـ): جمع وتقديم: د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٦٩م.
٣٦.ديوان النَّمِر بن تولب العُكْليّ (١٤هـ): جمع وشرح وتحقيق د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٣٧.ديوان جرير (١١٠هـ)، بشرح محمد بن حبيب بن أمية (٢٤٥هـ)، بتحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٨٦م.
٣٨.ديوان جميل بثينة (٨٢هـ)، جمعه وحققه وشرحه: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٣٩.ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت ٢٣١ هـ)، بتحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، جدة، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٤٠.ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له: علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤١.ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات (نحو ٨٥هـ): بتحقيق د. عزيزة فوال بابتي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٤٢.ديوان عُمارة بن عَقيل (٢٣٩هـ)، جمعه وحققه شاكر العاشور، مطبعة البصرة، ط١، ١٩٧٣م.
٤٣.ديوان كُثيّر عَزَّة (١٠٥ه)، جمعه وشرحه: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
٤٤.ديوان يزيد بن مفرّغ الحميري (٦٩هـ)، جمعه وحققه د. عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٤٥.زهر الأكم في الأمثال والحكم: أبو علي، نور الدين الحسن بن مسعود بن محمد اليوسيّ (١١٠٢هـ)، بتحقيق: د محمد حجي، د محمد الأخضر، الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٤٦.سر صناعة الإعراب: أبو الفتح، عثمان بن جنّي الموصليّ (٣٩٢هـ)، بتحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٤٧.سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (٤٨٧هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م.
٤٨.سير أعلام النبلاء: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (٧٤٨هـ)، بتحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٤٩.شذرات الذهب في أخبار من ذهب: أبو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبليّ (١٠٨٩هـ)، بتحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٠.شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (٣٦٨هـ)، بتحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.
٥١.شعر البعيث المجاشعي، أبو زيد خداش بن بِشر التميميّ (١٣٤هـ)، جمع وتحقيق د. ناصر رشيد محمد حسن، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٥٢.شعر الخوارج: جمع وتحقيق، د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط٢، ١٩٧٤م.
٥٣.شعر بني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم من العصر الجاهلي إلى منتصف القرن الثاني الهجري، دراسته وجمع ما لم يجمع منه وتوثيقه، رسالة ماجستير، إعداد: عبد الله بن سليمان بن محمد السعيد، بإشراف: أ.د عبد العزيز محمد الفيصل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية، الرياض، ١٤٢٨هـ – ١٤٢٩هـ.
٥٤.شعر عبد الله بن الزِّبَعْرى، بتحقيق: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٥٥.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: أبو سعيد نشوان بن سعيد بن سلامة الحِمْيريّ اليمنيّ (٥٧٣هـ)، بتحقيق: د حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٥٦.ضرائر الشِّعر: أبو الحسن، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، ابن عصفور (٦٦٩هـ)، بتحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.
٥٧.طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر، محمد بن الحسن الزبيديّ الأندلسيّ (٣٧٩هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٤م.
٥٨.العباب الزاخر واللباب الفاخر: أبو الفضائل رضي الدين، الحسن بن محمد بن الحسن الصغانيّ (٦٥٠هـ)، بتحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. حرف الهمزة: مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٧م. وحرف السين: دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٨٧م. وحرف الطاء: دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٧٩م. وحرف الفاء: دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١.
٥٩.العشرات في غريب اللغة: أبو عمر، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، الزاهد، المعروف بغلام ثعلب (٣٤٥هـ)، بتحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة الوطنية، عمّان، ط١، ١٩٨٤م.
٦٠.غريب الحديث: أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق الحربي (٢٨٥هـ)، بتحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، دار المدني، جدة، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٦١.غريب الحديث: أبو عبيد، القاسم بن سلّام الهروي (٢٢٤هـ)، بتحقيق: حسين محمد محمد شرف، عبد السلام محمد هارون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٦٢.الفاخر: أبو طالب، المفضل بن سلمة بن عاصم، (٢٩٠هـ)، بتحقيق: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٤م.
٦٣.الفهرست: أبو الفرج، محمد بن إسحاق النديم (٣٨٠هـ)، بتحقيق: أيمن فؤاد السيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٦٤.لسان العرب: أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الأنصاريّ الرويفعىّ الإفريقيّ (٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٦٥.ما تلحن فيه العامة: أبو الحسن، علي بن حمزة بن عبد الله الكسائيّ (١٨٩هـ) بتحقيق: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
٦٦.ما يجوز للشاعر في الضرورة: أبو عبد الله، محمد بن جعفر القزّاز القيروانيّ (٤١٢هـ)، بتحقيق: د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، دار العروبة، الكويت، دار الفصحى بالقاهرة، ١٤١٢ه – ١٩٩٢م.
٦٧.مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي: ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد – بغداد، ١٩٦٨م.
٦٨.مجاز القرآن: أبو عبيدة، مَعْمَر بن المثنّى التيميّ البصريّ (٢٠٩هـ)، بتحقيق: د. محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى، القاهرة، ١٣٨١هـ.

٦٩.مجمع الأمثال: أبو الفضل، أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (٥١٨هـ)، بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
٧٠.المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيدة (٤٥٨هـ)، بتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٧١.المخصص: أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيدة (٤٥٨هـ)، بتحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
٧٢.المذكر والمؤنث: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد الأنباريّ (٣٢٨هـ)، بتحقيق: د. طارق عبد عون الجنابي، دار دجلة، عمّان، ط٣، ٢٠١٧م.
٧٣.المذكر والمؤنث: أبو حاتم، سهل بن محمد السجستاني (٢٥٥هـ)، بتحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٧٤.مراتب النحويين: أبو الطيب، عبد الواحد بن علي اللغوي (٣٥١هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٧٥.معاني القرآن: أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل النحّاس (٣٣٨هـ)، بتحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩هـ.
٧٦.معاني القرآن: أبو زكريّا، يحيى بن زياد بن عبد الله الفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، بتحقيق: أحمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ط١.
٧٧.المعاني الكبير في أبيات المعاني: أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، بتحقيق: د. سالم الكرنكوي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن بالهند، ط١، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.
٧٨.معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: أبو عبد الله، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، بتحقيق: د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٧٩.المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم، أبو القاسم، جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)، بتحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٨٠.المقصور والممدود: أبو العباس، أحمد بن محمد بن الوليد التميمي ابن ولاد المصري (٣٣٢هـ)، بتحقيق: بولس برونله، مطبعة ليدن، هولندا، ١٩٠٠م.
٨١.المقصور والممدود: أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت (٢٤٤هـ)، بتحقيق: د. محمد محمد سعيد، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٨٢.المنقوص والممدود: أبو زكريّا، يحيى بن زياد بن عبد الله الفرّاء (٢٠٧هـ)، بتحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، القاهرة، ط٣، د.ت.
٨٣.الميسر في شرح مصابيح السنة: أبو عبد الله، شهاب الدين فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف التُّورِبِشْتِيّ (٦٦١هـ)، بتحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٨٤.النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (٢١٥هـ)، بتحقيق: د. محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، بيروت، ط١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٨٥.النوادر: أبو محمد عبد الوهاب بن حريش الأعرابي، الملقب بـ أبي مسحل (نحو ٢٣٠هـ)، بتحقيق: عزة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

٨٦.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلّكان البرمكي الإربلي (٦٨١هـ)، بتحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٢م.